

وقع البرلمان الأيرلندي مذكرة غير ملزمة تطالب الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين، لتصبح بذلك إيرلندا رابعة دولة أوروبية يتخذ برلمانها مثل هذه الخطوة بعد فرنسا، وبريطانيا، وأسبانيا.

وحتّى البرلمان الحكومة على الاعتراف بدولة فلسطين وفقاً لحدود عام 7691، وعاصمتها الشطر الشرقي من القدس المحتلة وفق قرارات الأمم المتحدة.

وتشير المذكرة غير الملزمة إلى أن الاعتراف سيشكل "مساهمة إيجابية لضمان التوصل إلى حل تفاوضي بين دولتين للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي".

وأخطأت بعض التقارير الإخبارية في تفسير التصويت الأيرلندي؛ حيث قالت إن الحكومة قررت الاعتراف بدولة فلسطينية، غير أن وزارة الخارجية الأيرلندية قالت في بيان إن موقف أيرلندا لم يتغير، ورغم دعم نواب الحكومة للتحرك الطموح، إلا أن أي خطوة أحادية من جانب أيرلندا تهدد بتقويض جهود أوسع نطاقاً بدأت الشهر الماضي في بروكسل، لصياغة موقف مشترك في الاتحاد الأوروبي بشأن الدولة الفلسطينية.

ويأتي تصويت النواب الأيرلنديين بعد مبادرات مماثلة قام بها نظراؤهم الفرنسيون، والبريطانيون، والأسبان؛ حيث دعا النواب بالمثل حكوماتهم إلى "الاعتراف بدولة فلسطين؛ بغية التوصل إلى تسوية نهائية للنزاع".

كما اعترفت السويد رسمياً بالدولة الفلسطينية في 30 أكتوبر الماضي، ما أثار جدلاً في أنحاء الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن أكثر من 800 شخصية يسارية إسرائيلية كانت أرسلت عريضة تدعو هذه البرلمانات إلى الاعتراف بدولة فلسطين، في خطوة تتعارض مع التوجه الرسمي للحكومة الإسرائيلية التي تعتبر الاعترافات البرلمانية الأوروبية بالدولة الفلسطينية سلبية على مستقبل عملية السلام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/12/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com